

المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)



سرت 17 مايو 2025م

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. الطيب محمد القبلي

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025 هـ

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبومدين

أ.د. الطيب محمد القبي

المراجعة اللغوية

د. حنان مفتاح شعبان

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025 م

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 290 / 2025م

رقم الإيداع الدولي: ردمك 5-65-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي مركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت
المشرف العام للمؤتمر

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية
ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

د. علي مفتاح النائب

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

د. سعاد عياش علي معرف

رئيس اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية

أ. د. سليمان سالم الشحومي د. محمود جمعة المجدوب

أعضاء اللجنة التحضيرية

أ. مصباح مفتاح الدليو	أ. عبدالكريم إبراهيم غيث
عبدالحليم مفتاح الشاطر	عبدالباسط اهلal الدبار
علي مصطفى مكادة	سفيان سالم الشعالي
خالد جمعة مهلهل	خالد محمد درياق

المحتويات

الصفحة	العنوان
3	كلمة رئيس الجامعة أ. د. سليمان مفتاح الشاطر
4	كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة التحضيرية أ. د. الطيب محمد القبي
5	كلمة رئيس المؤتمر د. علي مفتاح التائب
6	كلمة رئيس اللجنة العلمية د. سعاد عياش علي امعرف
34 - 7	أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي دراسة ميدانية في مكتب مصلحة ضرائب مصراتة أ. سرور بشير علي الطويل أ. امباركة محمد سالم محمد
48 - 35	تقييم مؤشرات الاداء الضريبي في ليبيا للفترة من (1980 - 2020) أ. حليلة لزهة السماع
78 - 49	دور التحول الرقمي كآلية للحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية من وجهة نظر موظفي مصلحة الضرائب بمدينة بنغازي/ دراسة ميدانية د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح أ. ناصر امراجع إدريس الفارسي
102 - 79	معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية دراسة حالة: إدارة الضرائب بمدينة زليتن ومسلاتة د. ناصر ميلاد بن يونس د. عبد الفتاح محمد كرزيمه
126 - 103	تحديات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الضريبية دراسة حالة - الإدارة الرئيسية بمصلحة الضرائب الليبية أ. عبد السلام محمد عبد الكريم

المحتويات

الصفحة	العنوان
154-127	مدى أهمية الإصلاح الضريبي لتحسين جباية الإيرادات الضريبية في ليبيا دراسة ميدانية على إدارة الضرائب بالمرقب وزليتن د. شكري أحمد عامر د. محمود جمعة المحجوب
180-155	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية أ. نحوي رمضان خليفة اعبوده أ. ليلى مولود أحمد الكار
208-181	أثر التغيرات في قوانين ضرائب الدخل على تمويل الإيرادات غير النفطية في ليبيا، دراسة تطبيقية عن الفترة 1973 – 2023 أ.د. أكرم علي محمد زويي أ. ملاك عاشور أمينسي العديلي أ. وردة نصر فرج صداقة
228-209	الثبات التشريعي للضريبة في ليبيا ودوره في تشجيع الاستثمارات الأجنبية أ. خليفة محمد علي إمطير أ. الصديق محمد علي القبي
252-229	الإيرادات الضريبة وإسهامها في الميزانية العامة للدولة الليبية دراسة تحليلية مقارنة من منظور محاسبي خلال المدة (2015 – 2024) د. سعاد عياش علي امعرف د. أبو القاسم محمود أبو ستالة
288-253	الاستقامة التنظيمية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية دراسة ميدانية على الموظفين في إدارتي مصلحة الضرائب دونة والجبل الأخضر أ.د. وائل محمد جبريل أ. خالد حسين دخيل
318-289	الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، دراسة تطبيقية على الإيرادات الضريبية خلال الفترة 2010م – 2024م. د. خالد عبد الواحد النخاط علي سعد البرداح
340-319	تحليل دوال الاستجابة النبضية وتجزئة التباين في العلاقة بين الإنفاق العام والإيرادات الضريبية: دراسة قياسية لحالة ليبيا د. صقر حمد الجلياني أ. د عبد العزيز علي صداقة د. أحمد نصيب الصويدي
360-341	قياس العلاقة بين إيرادات الضرائب والنمو الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2023) د. محمد عمر الشويرف د. نجاح الطاهر البيصاص د. عبد الله رجب الفاضلي د. جمعة فرحات عقيل

كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل مهتم ومطلع .. وإلى كل مختص بمجالات الحركة الاقتصادية بشكل عام،
وبمجال الدراسات الاقتصادية بشكل خاص.. ها هي جامعة سرت متمثلة في كلية الاقتصاد
تحديداً تعقد اليوم مؤتمرها الدولي الرابع، والذي يهدف إلى تقييم وإصلاح نظام الضرائب في
ليبيا ..

وكل الأمل أن يكون هذا الإنتاج العلمي نبراس يهتدى به، وطريق للتطوير في أداء
القطاعات الانتاجية والخدمية.

وختاماً.. نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لجميع الحضور الذين شاركوا في
فعاليات هذا المؤتمر، ونتمنى أن تكون لهذه المشاركات القيمة دوراً كبيراً في إنجاح هذا الحدث
العلمي، كما نتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإصدار العلمي الذي يؤثّق أعمال المؤتمر العلمي الذي نظّمته كلية الاقتصاد بجامعة سرت تحت عنوان: “النظام الضريبي في ليبيا: تقييم وإصلاح”، والذي يُمثّل ثمرة جهد أكاديمي مشترك ساهم فيه نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية، وجاء هذا المؤتمر استجابةً لحاجة ملحة لتقييم واقع النظام الضريبي في ليبيا، واستشراف سُبل إصلاحه وتطويره بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد. وناقشت الأوراق العلمية المقدمة طيفاً واسعاً من القضايا، من بينها فعالية السياسات الضريبية، وسبل تحسين الامتثال الضريبي، والعدالة في توزيع العبء الضريبي، ودور التكنولوجيا في تحديث الإدارة الضريبية. وإصدار هذا الكتاب لا يُمثّل فقط توثيقاً علمياً لأعمال المؤتمر، بل يُعدّ مرجعاً مهماً لصناع القرار والمهتمين بالشأن الاقتصادي يُسهم في تعزيز الحوار الوطني حول أحد أهم مكونات السياسة المالية في الدولة. ونتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين، وللجنة العلمية والتحضيرية، ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث العلمي، ونأمل أن يشكّل هذا العمل خطوة فعّالة نحو نظام ضريبي أكثر كفاءة وعدالة في ليبيا.

وفقنا الله جميعاً لِمَا فيه خير جامعتنا ووطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. الطيب محمد القبي

وكيل جامعة سرت للشؤون العلمية

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

كلمة رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين...
تحية طيبة وبعد ..

تشرفت كلية الاقتصاد بكافة مكوناتها من أعضاء هيئة تدريس ومعيدين وموظفين وطلاب باعتراز كبير أن أقامت مؤتمرها العلمي الدولي الرابع في 17-05-2025م إذ احتضن هذا المؤتمر نخبة من البحوث والخبراء في المجال الضريبي والمجالات المرتبطة به. وانطلاقاً من الدور المنوط بكلية الاقتصاد جامعة سرت لدعم الملتقيات والنشاطات العلمية وتحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية ورسالتها السامية في هذا المجال ودعمًا للبيئة المجتمعية تعلن الكلية عن افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والموسم بعنوان:

النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)

حيث انبثقت فكرة هذا المؤتمر من الواقع الذي نعيشه منذ سنوات والمستمر إلى يومنا هذا والمتعلق بالنظام الضريبي، والذي يُعدّ من القطاعات المهمة للدول، وكذلك التغييرات والأزمات والقوانين المنظّمة للعمل الضريبي.

وأخيرًا يسرني في هذه اللحظات أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة سرت لدعمها فعاليات هذا المؤتمر، وكل الشكر والتقدير للجنة العلمية واللجنة التحضيرية بالمؤتمر، ولكل من بذل أدنى جهد في سبيل أن يظهر هذا المؤتمر بالشكل اللائق والمشرف.

وختامًا أتمنى كل التوفيق لجميع زملائي الباحثين كل باسمه وصفته من كل المدن والجامعات الليبية، وكل الزملاء بالقلعة العلمية جامعة سرت، وأتمنى أن تكون دائمًا وأبدًا منارة للعلم يهتدي بها الجميع...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. علي مفتاح التائب

عميد كلية الاقتصاد ورئيس المؤتمر

كلمة رئيس اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم تظل قضية الإصلاح الضريبي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ليبيا، حيث يواجه النظام الضريبي تحديات معقدة تتطلب تقييماً شاملاً وإصلاحاً مستداماً يضمن التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. ويأتي انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد تحت شعار "تقييم وإصلاح" ليكون منصة علمية رصينة تجمع نخبة من الأكاديميين والباحثين، بهدف تحليل واقع النظام الضريبي الليبي واستشراف آفاق تطويره بما يتماشى مع المستحدثات الإقليمية والدولية. فهذا المؤتمر يمثل فرصة مهمة لمناقشة الرؤى المستقبلية التي تسهم في تعزيز فعالية النظام الضريبي وتحسين أدائه، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحرصت اللجنة العلمية على انتقاء أوراق بحثية تتميز بالدقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، حيث تناول القضايا الجوهرية المرتبطة بالنظام الضريبي، وتسلط الضوء على الحلول المبتكرة والممارسات الناجحة التي يمكن تطبيقها لإصلاح المنظومة الضريبية الليبية. فالنظام الضريبي لا يقتصر دوره على تحصيل الإيرادات فحسب، بل يُعدّ أحد الدعائم الرئيسة للسياسات المالية والاقتصادية، ويشكّل أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن.

وإننا على يقين أنّ النقاشات العلمية والأفكار المطروحة في هذا المؤتمر ستسهم في صياغة خارطة طريق واضحة للإصلاح الضريبي، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تعزز من كفاءة النظام وشفافيته، وتدعم بيئة الأعمال، وتحقق العدالة الضريبية المنشودة.

وفي الختام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث العلمي، ولكافة الباحثين المشاركين في إثراء النقاش العلمي بجهودهم وأفكارهم القيمة. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لتحقيق أهداف هذا المؤتمر، وأن يكون محطة انطلاق نحو بناء نظام ضريبي عصري يسهم في نهضة ليبيا الاقتصادية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. سعاد عياش علي امعرف
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

قياس العلاقة بين إيرادات الضرائب والنمو الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2023)

د. نجاح الطاهر البيباس

كلية الاقتصاد/ جامعة المرقب

naalbibas@elmergib.edu.ly

د. جمعه فرحات عقيل

كلية الاقتصاد/ جامعة المرقب

JFagel@elmergib.edu.ly

د. محمد عمر الشويرف

كلية الاقتصاد/ جامعة المرقب

mshwerf@elmergib.edu.ly

د. عبد الله رجب الفاضلي

كلية الاقتصاد/ جامعة المرقب

aralfadli@elmergib.edu.ly

المُلخص

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة بين إيرادات الضرائب ومعدلات النمو الاقتصادي الليبي خلال الفترة من 1990-2023م، ولأجل التوصل إلى نتائج تخدم الهدف المرجو منه تم استخدام طريقة التكامل المشترك بواسطة منهجية ARDL لمعرفة وجود علاقة توازنه في الأجل القصير والطويل من عدمها، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود علاقة طردية موجبة بين الإيرادات الضريبية ومعدلات النمو بالاقتصاد الليبي. الكلمات الدالة: الضرائب، النمو الاقتصادي، الاقتصاد الليبي.

Measuring the Relationship between Tax Revenue and Economic Growth in Libya: An Econometric Study (1990-2023)

Dr. najah etaher albibas

faculty of Economics/ Elmergib university

naalbibas@elmergib.edu.ly

Dr.mohmaed Omar elshwerf

faculty of Economics/ Elmergib university

mshwerf@elmergib.edu.ly

Dr.juma farhat agel

faculty of Economics/ Elmergib university

JFagel@elmergib.edu.ly

Dr.abdullah rajab alfadli

faculty of Economics/ Elmergib university

aralfadli@elmergib.edu.ly

Abstract

This research aims to study the relationship between tax revenues and Libyan economic growth rates during the period from 1990 to 2023 AD. In order to reach results that serve the desired goal, the cointegration method was used using the ARDL methodology to determine the existence of an equilibrium relationship in the short and long term. One of the most important results reached is the existence of a direct positive relationship between tax revenues and growth rates in the Libyan economy.

Keywords: Taxes, Economic growth, Libyan economy.

1. مقدمة Introduction:

تُعدّ الضرائب من أهم مصادر التمويل بالنسبة للدولة، إذ تسهم في توجيه النشاط الاقتصادي وصياغة السياسات العامة، كما تلعب دورًا محوريًا في تحقيق العدالة الاجتماعية، باعتبارها وسيلة لتوزيع الأعباء بشكل عادل بين أفراد المجتمع، فبدون تمويل كاف تعجز الدولة عن تنفيذ مشاريعها وبرامجها التنموية وبدون نظام ضريبي عادل يصعب تحقيق العدالة الاجتماعية التي تُعدّ من الأهداف الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتُعدّ الضرائب من الركائز الأساسية في بناء إيرادات الدولة ضمن الموازنة العامة، حيث تساهم بشكل كبير في دعم هذه الموازنة، ولا ينبغي التقليل من أهمية الإيرادات الضريبية حيث تعتبر مورداً مالياً لا غنى عنه وذلك لمواجهة الأزمات المالية والاقتصادية التي من الممكن أن تتعرض لها الدولة.

وعانت الكثير من الدول النامية ومنها ليبيا من عدم فاعلية النظام الضريبي المعمول به والذي تسبب في الكثير من الاختلالات سواء في التأثير في المتغيرات الاقتصادية أو في ازدياد العجز في الموازنة مما دعا ذلك الى الحاجة للقيام بعملية إصلاح ضريبي شامل وهيكلية بالاتجاه الذي يساهم في تفعيل دور الضرائب في التمويل بزيادة الإيرادات الضريبية.

وتُعدّ ليبيا من الدول التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الإيرادات النفطية، وبالتالي تبرز الحاجة الى تعزيز مصادر الإيرادات غير النفطية وعلى رأسها الإيرادات الضريبية كجزء من تنويع الاقتصاد الليبي، وتُعدّ الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات الاقتصادية الأساسية التي تعكس مستوى النشاط الاقتصادي في الدولة، مما يجعل من دراسة العلاقة بين إيرادات الضريبة والناتج المحلي الإجمالي أمراً ضرورياً لفهم مدى فاعلية السياسات المالية المتبعة، وتحديد مدى تأثير الناتج المحلي الإجمالي على حجم الإيرادات الضريبية وذلك من خلال دراسة قياسية تستند الى بيانات اقتصادية واقعية.

2. المشكلة البحثية Research problem:

وفقاً للقانون رقم (7) للعام 2010م بشأن ضرائب الدخل فإنّ الإيرادات الضريبة تنقسم الى ستة أشكال، ومن من خلال تتبع البيانات المعبرة على حجم تحصيلها خلال الفترة من (1990-2024) يتبين التفاوت في قيمها غير أنّها شهدت ارتفاعاً في قيمها خلال السنتين الأخيرتين حيث وصلت في العام 2023م إلى (2495.5) مليون دينار وبمعدل زيادة عن 2023م بنحو (3.29%) ومن هنا فإنّ التساؤل الرئيس في هذه الورقة:

هل توجد علاقة ما بين قيمة الإيرادات الضريبية والنمو الاقتصادي في ليبيا كأحد المؤشرات المعبرة عن تطور الناتج المحلي الإجمالي ؟

3.فرضية البحث:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الإيرادات الضريبية والناتج المحلي الإجمالي.

4. أهمية البحث Importance of research:

تبرز أهمية البحث على اعتبار أنّ الإيرادات الضريبية واحدة من المصادر التمويلية للميزانية العامة لأي دولة، وهي تساهم في تغطية جزء من النفقات العامة وتُعدّ انعكاساً لما يحققه الأفراد الطبيعيين والاعتباريين من دخول مشروعة، وفي ليبيا البحث في هذا الموضوع يعكس ضرورة وأهمية تنوع مصادر تمويل الميزانية العامة المعتمدة بشكل رئيسي على العوائد النفطية.

5.أهداف البحث Research objectives:

يسعى البحث لتحقيق هدف رئيس متمثل في قياس العلاقة ما بين الإيرادات الضريبية خلال الفترة (1990-2024م) ومعدلات النمو الاقتصادي داخل الاقتصاد الليبي.

6.منهج البحث Research methodology:

لغرض الوصول لنتائج تحقق الهدف الرئيس في هذه الورقة سيتم الاعتماد على الأسلوب الكمي في التحليل من خلال استخدام القياس الاقتصادي من خلال أنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة "ARDL" وسيتم الاعتماد على بيانات سلسلة زمنية " Time Series Data " لمتغيري الدراسة من واقع البيانات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي في أعداد مختلفة للنشرة الاقتصادية.

7.حدود البحث Research Limitations:

7.1. الحدود الزمنية: يشمل البحث الفترة الزمنية من 1990-2023م.

7.2. الحدود المكانية: الاقتصاد الليبي.

8. الدراسات السابقة Literature Review:

لأجل دراسة هذا الموضوع فإنّ استعراض الأدبيات السابقة يمكن من خلاله مقارنة نتائج هذه الدراسة بما سبقها من دراسات والتي كان من ضمنها دراسة (بلعيد، ساسي،

والزوام، 2024) والتي هدف الباحثون من خلالها إلى قياس العلاقة بين الإيرادات الضريبية والنمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة ما بين (1990-2018) من خلال استخدام الأسلوب الكمي في التحليل وذلك بالاعتماد على الأسلوب القياسي باستخدام نموذج "Autoregressive Distributed Lag Model" ومن أهم النتائج التي توصّلو إليها هو وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين الإيرادات الضريبية والنمو الاقتصادي، وأنّ الإيرادات الضريبية لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي إلا أنّ التأثير غير معنوي عند 5%.

وفي دراسة على الاقتصادات النفطية قدم (عزيز وبليلة، 2024) دراسة حول أثر الإيرادات الضريبية على الناتج المحلي في المملكة السعودية هدفا من خلالها إلى بيان تأثير الإيرادات الضريبية على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية من خلال بيانات ربع سنوية للفترة من (2018-2024م) ولأجل التوصل إلى نتائج تخدم هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على الأسلوب القياسي من خلال أنموذج التكامل المشترك، ومن أهم النتائج التي قدمتها هو وجود علاقة طردية قائمة ما بين الإيرادات الضريبية في الاقتصاد السعودي خلال الفترة التي شملتها الدراسة ومعدلات الناتج المحلي الإجمالي وخلصت كذلك إلى أنّ السياسة الضريبية المتبعة في الاقتصاد السعودي لها دور فعّال في استدامة النمو الاقتصادي واستقرار الاقتصاد السعودي بصفة عامة.

واستعرضت دراسة (عبد الله، 2024) أهدافها التي من أهمها بيان أثر الإيرادات الضريبية في الاقتصاد الماليزي وأهم الإصلاحات الضريبية التي أجريت على النظام الضريبي في ماليزيا وما هي انعكاساته على جذب الاستثمارات واعتمد في تحقيق هذه الأهداف على المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الإطار النظري بينما تمّ اتباع التحليل القياسي في الجانب العملي من خلال أنموذج (ARDL) وبينت نتائجها وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية للإيرادات الضريبية والاستثمار الأجنبي في ماليزيا وذلك في الأمد الطويل بحيث كلّما زادت الإيرادات الضريبية بمعدل 1% ازداد معدل النمو الاقتصادي بنحو 4.4%.

وهدفت دراسة (عطية ودلعاب، 2023) إلى تقدير وتقييم أداء النظام الضريبي في ليبيا خلال الفترة الزمنية (1994-2019) بالاعتماد على مؤشرات الأداء الضريبي كالطاقة الضريبية والعبء الضريبي والجهد الضريبي والمرونة الدخيلة، كما تمّ استخدام أنموذج الانحدار

الذاتي الخطي الموزع لتقدير دالة الطاقة الضريبية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الانخفاض في جميع مؤشرات الأداء الضريبي، مما يعكس عدم كفاءة النظام الضريبي في ليبيا خلال الفترة التي شملتها الدراسة وهو الأمر الذي نتج عنه عدم استغلال الطاقة الضريبية بالشكل الذي يمكن من خلاله تجميع أكبر قدر من الأموال اللازمة في تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاد الليبي.

وجاءت دراسة (شقوف، 2023) لتبين أثر السياسة المتبعة من قبل الإدارة الضريبية على الميزانية العامة للدولة من خلال المقارنة ما بين الضرائب المقدرة والتي تم تحقيقها فعلياً خلال الفترة من (2015-2020)، وسعت كذلك لمعرفة ما اذا كانت التشريعات المنظمة للحماية الضريبية سبباً من أسباب التهرب الضريبي وأثره على الحصيلة الضريبة اللازمة لتغطية النفقات العامة بميزانية الدولة، واعتمد الباحث في الوصول إلى أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج التي توصل إليها عدم وجود إدارة ضريبية لها القدرة على القيام بإجراءات الربط والتحصيل الأمر الذي أدى إلى انخفاض التحصيل الضريبي وهو ما ترتب عنه عدم اعتماد الجهات المعدة للميزانية على الإيرادات الضريبية لتمويل الميزانية العامة لصالح الاعتماد بشكل كبير على الإيرادات النفطية.

وفي دراسته حول أثر الإيرادات الضريبية على النمو الاقتصادي هدف (شباد، 2022) إلى بيان هذا الأثر على النمو في الدول العربية خلال (2010-2018) باستخدام المنهج الكمي تمثلت في منهجية PANAL ARDL ومنهجية البائل الديناميكي وفق تقدير طريقة العزوم المعممة (GMM) ومن بين النتائج التي قدمها أنّ الضرائب ارتبطت بالنمو الاقتصادي بعلاقة ذات أثر سلبي.

وحدد (الزواغي، 2017) أهداف دراسته في مجموعة من النقاط أهمها دراسة أهم محددات الطاقة الضريبية وأثرها على حالة الاقتصاد الليبي خلال الفترة من (1980-2010) ولأجل تحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الكمي في التحليل من خلال اتباع الأسلوب القياسي وتوصل إلى أنّ الطاقة الضريبية تشكل نسبة ثابتة بالاقتصاد الليبي قدرها بنحو 0.17% من إجمالي الناتج القومي الحقيقي زيادتها ونقصانها مرهون بزيادة الإيرادات غير النفطية ونسبة الإنفاق العام من الناتج المحلي الحقيقي.

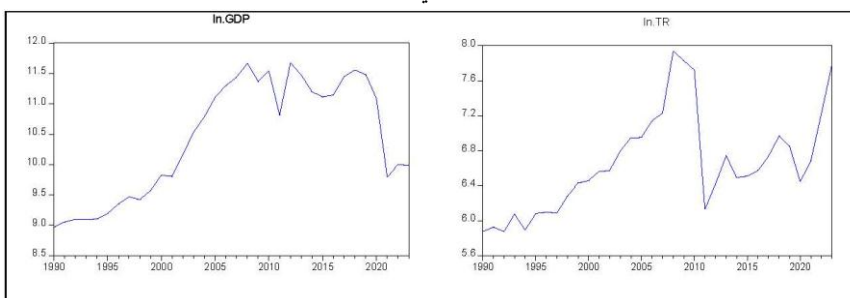
وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في بيان أثر الإيرادات الضريبية على النمو الاقتصادي داخل الاقتصاد الليبي خلال فترة زمنية حديثة مقارنة بالمدرسة سابقاً تمثلت في الفترة من (1990-2024) باتباع المنهج الكمي من خلال استخدام أنموذج (ARDL).

9. النتائج والمناقشة results and discussion:

9.1. الرسم البياني للسلاسل الزمنية لمتغيرات البحث:

يبيّن الشكل رقم (1) السلاسل الزمنية لمتغيري البحث والتي يتضح فيها أنّ السلاسل تحتوي على اتجاه عام "Trend"، كما يتضح من الرسم أنّ السلاسل تحتوي على الصدمات الهيكلية "Structural breaks".

الشكل (1): التمثيل البياني لسلسلة متغيري البحث



9.2 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يبين الجدول رقم (1) ملخصاً للإحصاءات الوصفية للسلاسل الزمنية للمتغيرات وتشمل متوسطات قيم المتغيرات (Mean) وانحرافاتها المعيارية (Standard deviation)، ووصف تقلباتها "القيم الدنيا (Minimum)، والقيم القصوى (Maximum)" ومقاييس التشتت (Skewness, Kurtosis)، واختبار (Jarque-Bera) المقدّر للتوزيع الطبيعي للبيانات محل الدراسة، ويلاحظ أنّ المتغير التابع "النمو الاقتصادي (ln.GDP)" بلغت قيمته في المتوسط (10.429)، والانحراف المعياري له هو (0.9631) بحيث لا يوجد فرق كبير بين القيم الدنيا والقيم القصوى، كما أنّه يتبع التوزيع الطبيعي، والمتغير المستقل "إيرادات الضرائب (ln.TR)" بلغت قيمته في المتوسط (6.6574)، بانحراف معياري و (0.5756) ولا يوجد فرق كبير بين القيم

الدنيا والقيم القصوى ويتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (1): الإحصاء الوصفي للسلاسل الزمنية

Vari.	Mean	Max.	Min.	Std. De.	Skew.	Kurto.	Jar-Bera	Pro.
Ln.GDP	10.429	11.6757	8.9662	0.9631	-0.1770	1.4307	3.6667	0.1599
Ln.TR	6.6574	7.9340	5.8777	0.5756	0.6642	2.7327	2.6008	0.2724

المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

9.3. اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية Unit-Root Test Results:

يتم استخدام هذه الاختبارات للتحقق من استقرار السلاسل الزمنية للمتغيري الدراسة قبل تحليل الانحدار لتحديد رتبة تكامل كل متغير ولتحديد ما إذا كانت البيانات مستقرة عند المستوى $I(0)$ أو مستقرة بعد أخذ الفرق الأول $I(1)$ لكل متغير، وبذلك تم اختبار سكون وتكامل السلاسل الزمنية باستخدام اختبار Augmented Dickey-Fuller (ADF)، واختبار Phillips-Perron (PP)، كما يلاحظ من خلال الرسم أنّ سلاسل متغيري الدراسة تحتوي على صدمات هيكلية (Structural Break)، لذلك توجب استخدام أحد اختبارات جذر وذلك باستخدام اختبار Perron & Vogelsang (1992)، ولذلك يتضح أنّ نتائج تقييمات (ADF)، (PP) المعروضة في الجدول رقم (2) أنّ السلسلتين الزميتين لمتغيري البحث غير مستقرتين في المستوى، وأنهما تستقران بعد أخذ الفرق الأول stationary at first difference، وهما بالتالي متكاملتان من الدرجة الأولى $I(1)$ integrated of order one.

الجدول (2): اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية Unit-Root Test Results

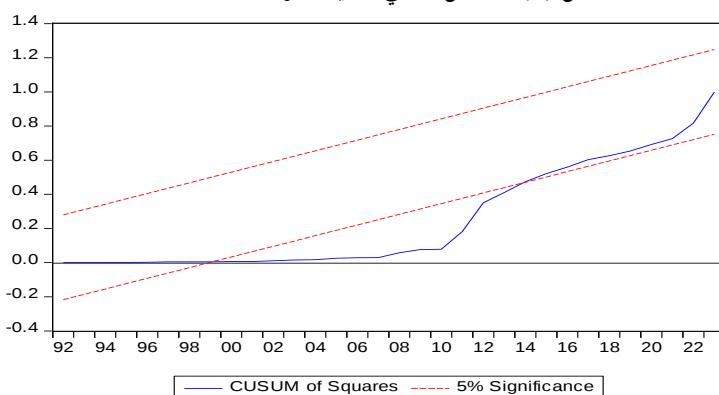
Unit-Root Test Results : at Level $I(0)$, First Difference $I(1)$						
Vari.	ADF		P-P		ADF With structural break	
	$I(0)$	$I(1)$	$I(0)$	$I(1)$	$I(0)$	$I(1)$
Ln.GDP	-1.58348	-5.76724***	-1.583483	-5.7668***	-2.192250	-7.993852**
	مستقرة بعد أخذ الفرق الأول		مستقرة بعد أخذ الفرق الأول		مستقرة بعد أخذ الفرق الأول	
Ln.TR	-1.654824	-5.24179***	-1.4954	-5.42281***	-2.319400	-7.007733**
	مستقرة بعد أخذ الفرق الأول		مستقرة بعد أخذ الفرق الأول		مستقرة بعد أخذ الفرق الأول	

ملاحظة / **، * تعني المعلمة ذات دلالة إحصائية عند مستويات 1% و5% و10% على التوالي.

المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

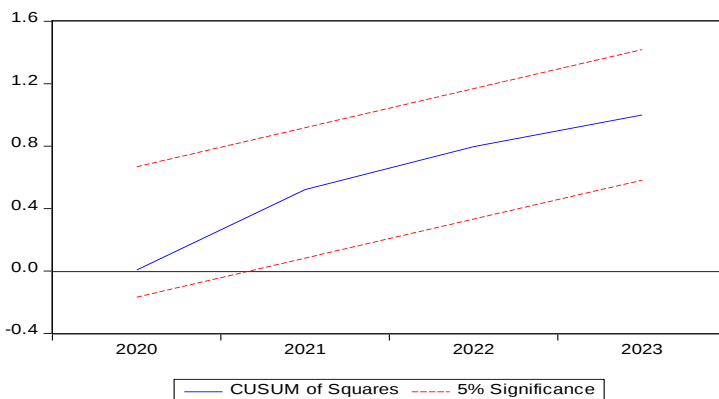
ولتحديد الفترات التي وقعت بها الصدمات الهيكلية، تم الاستعانة باختبارات الاستقرار الهيكلية للنموذج من خلال استخدام اختباري (CUSUM of Squares) والتي تقيس مستوى ثبات المعلمات عند المعاينات، واتضح أنّ هناك صدمات هيكلية موسمية، وسوف يتم الأخذ بالاعتبار هذه السنوات كمتغيرات وهمية وإدخالها في النموذج المقدر حتى يتسنى الحصول على نتائج أقرب للواقع وحتى لا تقع في مشاكل أخطاء التوصيف.

الشكل (2): التمثيل البياني الذي يظهر للصدمات الهيكلية



ومن خلال الجدول الملحق رقم (1) يتضح أن النموذج الحالي يعاني من ثلاث صدمات هيكلية (Structural Break) حدثت خلال الفترات (2005، 2012، 2019)، وبعد ادخال هذه السنوات كمتغيرات وهمية تحصلنا على استقراره كما يظهر من الشكل.

الشكل (3)



9.4. تحليل الارتباط بين متغيرات البحث :Correlation analysis

الجدول رقم (3) يبيّن نتيجة تحليل الارتباط بين متغيري البحث، ونلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول أنّ متغيري البحث يرتبطان بعلاقة موجبة قوية ومعنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية (5%)، وبلغت معلمة الارتباط بينهما (0.64)، وهذا يدل على وجود ارتباط خطي بسيط قوي بين متغيري البحث.

الجدول (3): تحليل الارتباط بين متغيري البحث

	Ln.GDP	Ln. GDP
Ln.GDP	1.00000	0.64716
Ln. TR	0.64716**	1.00000
** Significant at 5%		

المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

9.5. اختبارات التكامل المشترك Co-Integration Tests

بعد بيان أنّ متغيري الدراسة لهما نفس ترتيب التكامل بعد أخذ الفرق الأول (1)I، سيتم التحقق من مدى توافر خائص التكامل المشترك (Co-integration Relationship) بين متغيري النموذج، وذلك باستخدام منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) Autoregressive Distributed lag model للتكامل المشترك، وذلك من أجل تحديد ما إذا كان هناك ارتباط أو علاقة توازنه طويلة الأجل بين المتغيرين، ولتحليل التكامل المشترك بين متغيري الدراسة سيتم العمل على تطبيق اختبار الحدود بالاعتماد اختبار حدود التكامل المشترك على إحصائيات اختبار نسبة الاحتمالية لأهمية هذه الارتباطات المعيارية، ويمكن إظهار ذلك من خلال اختبار الأثر (F- Bounds Test) والذي بلغت قيمته بالجدول رقم (4) (8.119476)، ولكونها كانت أكبر من جميع القيمة الحرجة للحدود العليا المقابلة (1)I عند مستوى معنوية (1%) تمّ رفض فرضية العدم والتي تفترض بعدم وجود أي علاقة تكامل مشترك بين متغيري البحث وقبول الفرض البديل بوجود علاقة تكامل مشترك بينهما.

الجدول (4): نتائج اختبار التكامل المشترك (F-Bounds) للتكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif	I(0)	I(1)
F-statistic	8.119476	Asymptotic: n=1000		
k	4			
		10%	3.09	2.2
		5%	3.49	2.56
		2.5%	3.87	2.88
		1%	4.37	3.29

بالتالي يمكن تحديد الطبيعة الدقيقة للأثر أو الارتباط طويل وقصير الأجل من خلال تقدير أنموذج انحدار التكامل المشترك ARDL متجه تصحيح خطأ ARDL. وعلى وجه التحديد سيحدد أنموذج تصحيح الخطأ سرعة تقارب النظام مرة أخرى إلى التوازن وبناءً على ذلك سيتم تقدير معاملات الأنموذج للأجلين في وقت واحد من خلال صياغة أنموذج ARDL على النحو الآتي:

ARDL (p, q):

$$\Delta(\text{Ln. GDP}_t) = \beta_0 + \sum_{i=1}^p \beta_i \Delta \text{Ln. GDP}_{t-i} + \sum_{i=0}^q \beta_i \Delta \text{Ln. TR}_{t-i} + \mu_t$$

ECM:

$$\Delta(\text{Ln. GDP}_t) = \beta_0 + \sum_{i=1}^p \beta_i \Delta \text{Ln. GDP}_{t-i} + \sum_{i=0}^q \sigma_i \Delta \text{Ln. TR}_{t-i} + \varphi_1 Z_{t-1} + \text{DUM}_t + \mu_t$$

حيث إن:

$\Delta(\text{Ln. GDP}_t)$: تشير إلى المتغير التابع في اللحظة الزمنية t.

β_0 : تشير إلى الحد الثابت.

$\sum_{i=1}^p \beta_i \Delta \text{Ln. GDP}_{t-i} + \sum_{i=0}^q \sigma_i \Delta \text{Ln. TR}_{t-i}$: تشير إلى الأمد القصير.

$\varphi_1 Y_{t-1} + \varphi_2 \text{Ln. TR}_{t-1}$: تشير إلى الأمد الطويل.

$\varphi_1 Z_{t-1}$: تشير إلى حد تصحيح الخطأ (Error Correction Model (ECM).

μ_t : تشير إلى حد الخطأ العشوائي أو البواقي.

DUM_t : تشير إلى المتغيرات الوهمية للتحكم في مشكلة الصدمات الهيكلية.

9.6 تقدير معلمات النموذج المستهدف مع تفسير النتائج:

بعد اختبار التكامل المشترك وتقديره وإيجاد التكامل المشترك في النموذج، ولتفسير التغير في النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$) نعمل على تقدير العلاقة طويلة وقصيرة الأمد وذلك من خلال نموذج تصحيح خطأ ($Error Correction Model (ECM)$ ، والذي يفسر التغيرات من حيث التغيرات في المتغير المستقل المتمثل في إيرادات الضرائب ($\ln.TR$) بالإضافة إلى استخدام عدد من المتغيرات الوهمية للتحكم في مشكلة الصدمات الهيكلية التي تعاني منها السلاسل الزمنية محل الدراسة والمتمثلة في السنوات الموضحة في الجدول ملحق رقم (2). ويوضح الملحق كذلك نتائج انحدار نموذج تصحيح الخطأ (ECM) باستخدام منهجية $ARDL$ في الأجل القصير، ويلاحظ من خلال الجدول أن معامل تصحيح الخطأ ($CointEq (-1)^*$) يحمل إشارة سالبة عند مستوى معنوية (1%)، مما يشير إلى وجود عملية تصحيح من المدى القصير إلى المدى الطويل، لذلك عندما يكون النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$) في حالة اختلال التوازن يعود النظام إلى التوازن بسرعة (-1.48) سنوياً.

كما أفادت النتائج أن القوة التفسيرية لمعامل جودة الضبط R -squared و $Adjusted R$ -squared هي (0.80)، مما يشير إلى أن 80% من التباين في النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$) يمكن تفسيره من خلال التباين في المتغير التفسيري المتمثل في إيرادات الضرائب ($\ln.TR$)، وكما كانت قيمة اختبار $Durbin-Watson$ (2.510) وهي أكبر من قيمة R -squared لذلك هناك خصائص جيدة في النموذج المستهدف مما يشير إلى غياب الارتباط التسلسلي، بالإضافة إلى أن عدد المشاهدات كان متناسباً مع منهجية $ARDL$ ما يعني أن النموذج لا يعاني من أي تحيز في المواصفات ويمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

وفيما يتعلق بنتائج التقدير بين متغيري النموذج المقدر، تظهر التقديرات قصيرة الأجل أن التأخر لمدة ثلاث سنوات في النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$) له أثر إيجابي على المتغير التابع المتمثل في النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$)، وهذا الأثر الإيجابي مهم وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) وهذا يعني أن الدرجة التي يزيد فيها معامل النمو الاقتصادي ($\ln.GDP$)، بمقدار نقطة مئوية واحدة يعمل على رفع من النمو الاقتصادي

(ln.GDP).

في حين أنّ التأخر في إيرادات الضرائب (ln.TR) كان له أثر إيجابي على النمو الاقتصادي (ln.GDP)، وهذا الأثر الإيجابي مهم وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) وهذا يعني أنّ الدرجة التي يزيد فيها معامل النمو الاقتصادي (ln.GDP).
أما فيما يتعلق بالأثر طويل الأجل فيمكن توضيحه في الجدول التالي رقم (5) حيث تظهر التقديرات طويلة الأجل أنّ إيرادات الضرائب (ln.TR) له أثر إيجابي على النمو الاقتصادي (ln.GDP)، وهذا الأثر الإيجابي مهم بدلالة إحصائية عند أي مستوى معنوية (1%).

وهذا يعني أنّ الدرجة التي يزيد فيها معامل إيرادات الضرائب (ln.TR) والمقاس بواسطة اللوغاريتم الطبيعي لإيرادات الضرائب مقدار نقطة مئوية واحدة يرفع من النمو الاقتصادي (ln.GDP) بمقدار (1.11) وهذا يعني أنّ التأثير إيجابي وقوي لإيرادات الضرائب (ln.TR) في الأمد البعيد على النمو الاقتصادي.

الجدول (5): انحدار أنموذج ARDL في المدى الطويل

ARDL Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LN_TR	1.111370	0.149604	7.428724	0.0000
C	2.441704	0.936086	2.608417	0.0198
EC = LN_GDP - (1.1114*LN_TR + 2.4417)				
ملاحظة / *** المعلمة ذات دلالة إحصائية عند مستويات 1%.				

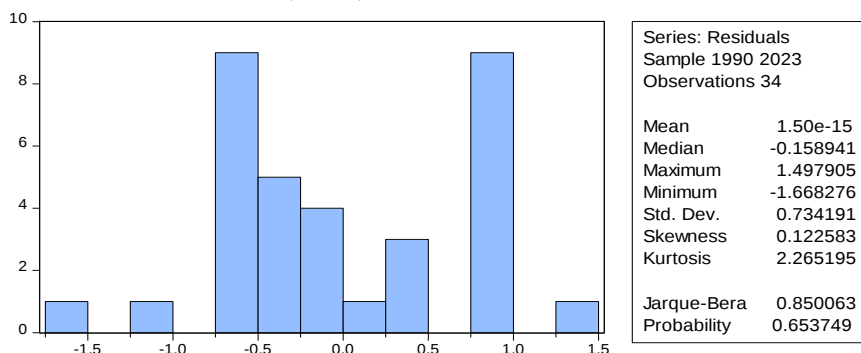
المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

9.7. الاختبارات التشخيصية للأنموذج:

يتم تعزيز هذا الموقف من خلال الاختبارات التشخيصية للبواقي (Residuals Diagnostics Tests) المتعلقة بالأنموذج محل الدراسة ولأجل تحديد ما إذا كان هناك وجود لأي مشكل من المشكلات القياسية، تم فحص شرط التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باستخدام اختبار (Jarque-Bera) للتحقق مما إذا كانت بواقي الأنموذج المقدر تتبع التوزيع الطبيعي، وعلى أساس هذا الاختبار يتم إما قبول أو رفض الفرضية الصفرية والتي تفترض بعدم اتباع بواقي الأنموذج المقدر للتوزيع الطبيعي، ووفقاً لنتائج

الاختبار فإنّ القيمة p المبلغ عنها من اختبار (Jarque-Bera) للأنموذج المدروس كانت أكبر من (5%) من مستوى المعنوية، لذلك تمّ قبول فرضية العدم عند مستوى المعنوية والاستنتاج بأنّ بواقي الأنموذج المقدّر تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل (4) التوزيع الطبيعي للبواقي



ومن تمّ إجراء فحص إحصائية اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey) للتحقق من مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity) أي التحقق من عدم تجانس التباين الشرطي في أنموذج الانحدار محل البحث، ولذلك يتم اختبار فرضية العدم التي تفترض عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين، ووفقاً لنتائج الاختبار فإنّ القيمة p المبلغ عنها من الاختبار للأنموذج كانت أكبر من (5%) لذلك تمّ قبول فرضية العدم عند المستوى المعنوية للدلالة والاستنتاج أنّ هناك دليلاً كافياً على عدم وجود مشكلة عدم التجانس (heteroskedasticity) في الأنموذج المقدّر.

الجدول (6) نتائج اختبار تجانس حدود الخطأ

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.220980	Prob. F(13,15)	0.3522
Obs*R-squared	14.90990	Prob. Chi-Square(13)	0.3130
Scaled explained SS	8.208873	Prob. Chi-Square(13)	0.8297

المصدر: مخرجات برنامج (EViews 10).

ومن أجل اختبار شرط استقلال حدود الخطأ تم فحص الاعتماد المحتمل للأخطاء باستخدام اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test للتحقق مما إذا كانت الأخطاء مرتبطة تلقائياً، وعلى أساس هذا الاختبار يتم إما قبول أو رفض الفرضية الصفرية والتي تفترض بعدم وجود الارتباط الذاتي للأخطاء، ووفقاً لنتائج الاختبار فإنّ القيمة p المبلغ عنها من اختبار LM للأنموذج المدروس كانت أكبر من 5٪، لذلك تمّ قبول فرضية عدم مستوى المعنوية والاستنتاج أنّ هناك دليلاً كافياً على عدم وجود الارتباط الذاتي أو التلقائي (Autocorrelation) في الأنموذج المقدر.

الجدول (7) نتائج اختبار الارتباط الذاتي (LM)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.572773	Prob. F(1,14)	0.2303
Obs*R-squared	2.928856	Prob. Chi-Square(1)	0.0870

المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

كما تمّ فحص شرط مشكلة سوء التوصيف الرياضي Misspecification باستخدام اختبار (Ramsey reset test) للتحقق مما إذا كان الأنموذج يعاني من سوء التوصيف، وعلى أساس هذا الاختبار يتم إما قبول أو رفض الفرضية الصفرية والتي تفترض أنّ الأنموذج لا يعاني من سوء التوصيف، ووفقاً لنتائج الاختبار فإنّ القيمة p المبلغ عنها من اختبار F-Statistic للأنموذج محل الدراسة كانت أكبر من مستوى المعنوية 5٪، لذلك تمّ قبول فرضية عدم مستوى المعنوية المختارة والاستنتاج أنّ الأنموذج لا يعاني من سوء التوصيف الرياضي.

الجدول (8) اختبار Ramsey reset test

Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification: LN_GDP LN_GDP(-1) LN_GDP(-2) LN_GDP(-3) LN_GDP(-4) LN_TR LN_TR(-1) LN_TR(-2) LN_TR(-3) LN_TR(-4) LN_TR(-5)
DUMMY2005 DUMMY2012 DUMMY2019 C

Omitted Variables: Squares of fitted values

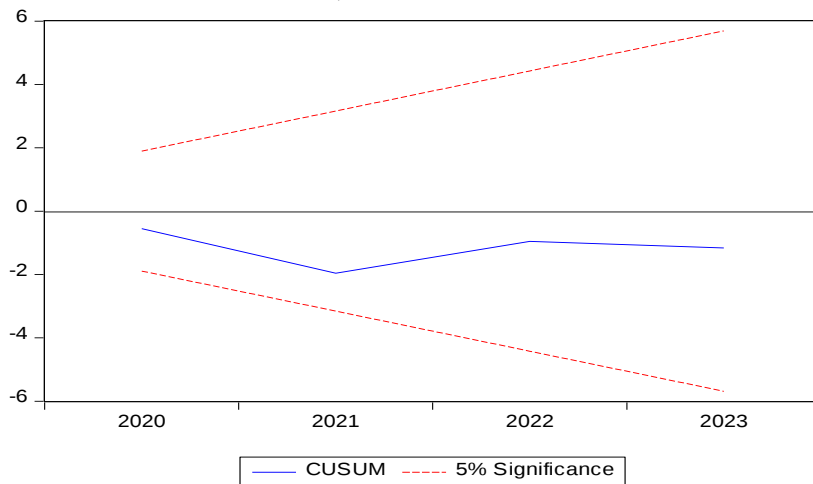
	Value	df	Probability
t-statistic	0.050940	14	0.9601
F-statistic	0.002595	(1, 14)	0.9601
Likelihood ratio	0.005375	1	0.9416

المصدر: مخرجات برنامج (10) EViews.

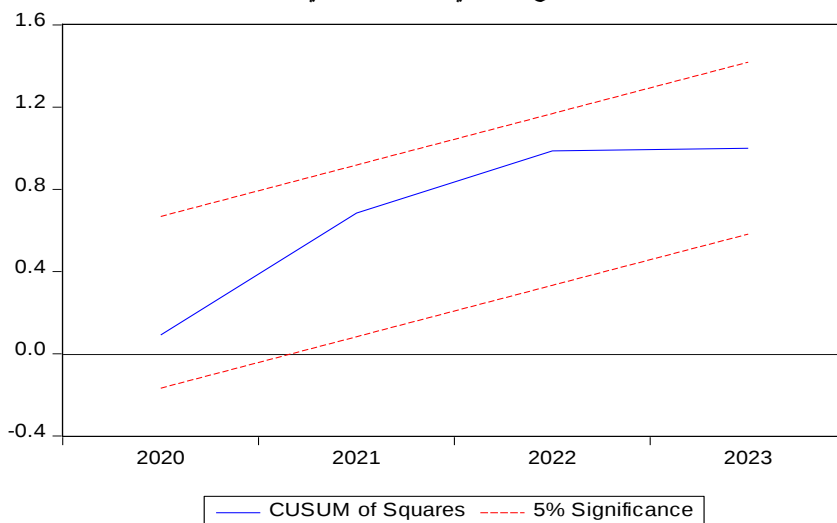
ومن تمَّ اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج محل البحث من خلال استخدام اختباري CUSUM و CUSUM of Squares والتي تقيس مستوى ثبات المعلمات عند المعاينات أنَّ النموذج مستقر عند مستوى دلالة 5% من كل من الاختبارين والأشكال التالية توضح ذلك.

حيث يلاحظ من خلال الشكلين أنَّ القيم الإحصائية كانت في خط يقع بين الحدين الحرجين Lines Critical مما يدل على استقرار المعلمات بالنموذج محل الدراسة.

الشكل (5) اختبار الاستقرار الهيكلي (CUSUM)



الشكل (6) اختبار المجموع التراكمي لمربعات اللبواقي المثالية SUSUMQ



الخلاصة:

بناءً على ذلك هدفت الدراسة الحالية ومن الدليل التجريبي إلى قياس وتقدير أثر إيرادات الضرائب على النمو الاقتصادي للاقتصاد الليبي خلال الفترة الممتدة من (1990م-2023م)، وذلك باستخدام الأساليب الكمية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على بيانات السلاسل الزمنية (Time series)، وتمثل المتغير التابع في النمو الاقتصادي والذي تم قياسه من اللوغاريتم الطبيعي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ($\ln.GDP$) والمتغير المستقل متمثلاً في إيرادات الضرائب والذي تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإيرادات الضرائب ($\ln.TR$)، وعن طريق تطبيق أنموذج الانحدار الذاتي the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) القياسي، وخُصت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن ذكرها في النقاط الآتية:

1. وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين الإيرادات الضريبية والناتج المحلي الإجمالي وفقاً لاختبار الحدود مما يدل على أن هناك ارتباطاً مستقرًا بين المتغيرين على المدى البعيد.
2. هناك تأثير إيجابي معنوي للناتج المحلي الإجمالي على الإيرادات الضريبية في الأجل القصير والأجل الطويل حيث أظهرت معاملات الأنموذج أن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي يؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية مع مرور الوقت.

3. معامل تصحيح الخطأ في الأنموذج كان سالبًا ومعنويًا إحصائيًا مما يؤكد وجود صدمة مؤقتة مع معدل تصحيح معتدل.
- وتماشياً مع النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
1. تنويع مصادر الإيرادات وعدم الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية من خلال دعم الأنشطة الاقتصادية غير النفطية لتوسيع القاعدة الضريبية.
 2. تعزيز الإيرادات الضريبية واستقرارها من خلال سياسات تشجيعية وتنظيمية، وتعزيز الشفافية والحكومة في إدارة الإيرادات الضريبية مما يزيد من ثقة المواطنين ويحد من التهريب الضريبي.
 3. تحسين آليات المتابعة والتقييم للسياسات الضريبية بشكل دوري من خلال استخدام نماذج قياسية حديثة لضمان فعاليتها واستدامتها.

المصادر والمراجع:

- أحمد يحيى عبد الله. (يوليو، 2024). الإيرادات الضريبية وأثرها على التنمية الاقتصادية في ماليزيا دراسة قياسية (2000-2020). المجلة العلمية للبحوث التجارية، الصفحات 9-47.
- جمعة ميلاد بلعيد، عمر أبو القاسم ساسي، والسنوسي محمد الزوام. (2024). علاقة الإيرادات الضريبية بالنمو الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2018. مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية، الصفحات 61-68.
- عبد الرحمن محمد عزيز، وباسل ياسر بليلة. (فبراير، 2024). أثر الإيرادات الضريبية على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة السعودية 2018-2024. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الصفحات 6-27.
- علي منصور عطية، وأبوبكر خليفة دلعب. (مايو، 2023). تحليل وقياس فاعلية الأداء الضريبي في الاقتصاد الليبي. مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، الصفحات 1-20.
- فيصل شباد. (2022). أثر الإيرادات الضريبية على النمو الاقتصادي في الدول العربية والاستثمار في الدول العربية دراسة تحليلية قياسية. مجلة الدراسات الجبائية.
- محمد فرج شقلوف. (ديسمبر، 2023). الضريبة وأثرها على الميزانية العامة لدولة ليبيا. مجلة دراسات محاسبية، الصفحات 335-371.
- نجمي مفتاح الزواغي. (أبريل، 2017). محددات الطاقة الضريبية وانعكاسها على الاقتصاد الليبي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية.

الملاحق

ملحق رقم (1)

Multiple breakpoint tests					
Compare information criteria for 0 to M globally determined breaks					
Date: 05/07/25 Time: 19:36					
Sample: 1990 2023					
Included observations: 34					
Breaking variables: LN_TR C					
Break test options: Trimming 0.15, Max. breaks 3					
Schwarz criterion selected breaks:				2	
LWZ criterion selected breaks:				2	
Breaks	# of Coefs.	Sum of Sq. Resids.	Log-L	Schwarz* Criterion	LWZ* Criterion
0	2	17.78820	-37.23088	-0.440392	-0.339111
1	5	5.295811	-16.63336	-1.340862	-1.080156
2	8	2.640649	-4.803200	-1.725604	-1.294714
3	11	2.404534	-3.210832	-1.508123	-0.893646
4	14	2.249858	-2.080520	-1.263463	-0.448239
5	17	2.208579	-1.765718	-0.970831	0.067897
* Minimum information criterion values displayed with shading					
Estimated break dates:					
1: 2011					
2: 2005, 2019					
3: 2005, 2012, 2019					
4: 2005, 2012, 2019					
5: 2005, 2012, 2019					

ملحق رقم (2)

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(LN_GDP)				
Selected Model: ARDL(4, 5)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 05/07/25 Time: 21:34				
Sample: 1990 2023				
Included observations: 29				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LN_GDP(-1))	0.900785	0.251431	3.582633	0.0027
D(LN_GDP(-2))	1.140089	0.303458	3.756991	0.0019
D(LN_GDP(-3))	1.366126	0.360304	3.791589	0.0018
D(LN_TR)	0.385723	0.118256	3.261761	0.0053
D(LN_TR(-1))	-0.528200	0.195336	-2.704057	0.0163
D(LN_TR(-2))	-0.201432	0.186466	-1.080262	0.2971
D(LN_TR(-3))	-0.063115	0.196284	-0.321549	0.7522
D(LN_TR(-4))	0.697356	0.196258	3.553269	0.0029
DUMMY2005	0.376727	0.148192	2.542161	0.0225
DUMMY2012	2.134084	0.436546	4.888562	0.0002
DUMMY2019	-1.202697	0.205247	-5.859754	0.0000
CointEq(-1)*	-1.482654	0.307897	-4.815427	0.0002
R-squared	0.800504	Mean dependent var		0.030507
Adjusted R-squared	0.671419	S.D. dependent var		0.383839
S.E. of regression	0.220024	Akaike info criterion		0.103347
Sum squared resid	0.822983	Schwarz criterion		0.669125
Log likelihood	10.50147	Hannan-Quinn criter.		0.280542
Durbin-Watson stat	2.510169			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				